ابو عمرو والحافظ والثاني مانص عليه ابو العلا وابو الحسن بن غلبون وابو العباس المهدوي وغيرهم
عنهم والثاني مانص عليه ابو العلا في كتابه الغاية وذلك عند من يقول بالسنة في الضحى وغيرها
لاما اخرجه الحاكم وشبهه انه قال الكحلان عند انقطاع الوحي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
ودعه ربه وقلاه فنزل والضحى والليل اذا سجى ما ودعك ربك وما قلى الى اخر السورة قال النبي صلى
الله عليه وسلم الله اكبر تصديقا لما اوحى منقول عن قنبل نصا **فان شئت فاقطع دونه**
او عليه او صل الكل دون القطع معه مبسملا ح الضمير في دونه وعليه ومعه للتكبير
مبسملا حال من فاعل صل يعني اذا وقفت على اخر السورة بين لك ثلاثة اوجه الوقف على اخر السورة
دون التكبير وابتدا السورة الاخرى بالتكبير ووصله بالبسملة على ما نقله ابو العلا في الغاية
وذلك لان التكبير من مقدمات السورة الاتية والوقف على التكبير بان تصل باخر السورة ثم
يبتدئ بالبسملة لانه من توابع السورة الماضية ووصل التكبير باخر السورة الماضية وتسميه
السورة الاتية وهو المراد بقوله صل الكل لانه ذكره مشروع بين كل سورتين قال ابو
الطيب وهو الاشهر من هذه الوجوه وبه قرات وبه اخذ وقال دون القطع معه مبسملا
يعني لا يجوز القطع على التسمية اذا وصل التكبير باخر السورة باول التسمية كما مضى شرحه
في باب البسملة في قوله ومهما تصلها مع اواخر سورة فلا تقفن الدهر فيها فتثقلا وقال معه لانه اذا
قطع التكبير عن البسملة او لم يذكر التكبير وقطع البسملة جاز وقال ابو الطيب في التكبير هذه
سنة ماثورة عن النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة والتابعين رضي الله عنهم اجمعين
وما قبله من ساكن او منون فللساكنين اكسره في الموصل مرسلا ح الضمير في قبله
للتكبير من ساكن بيان وما هي شرطية جاز للساكنين اكسره مرسلا حال من المفعول ص
يعني اذا وقع اللفظ قبل التكبير ساكن الاخر ومنونه وكنت واصلا التكبير باخر السورة
فاكسر الاخر الساكن والمنون مطلقا لئلا يلتقي الساكنان فالاخر الساكن نحو فارغب الله اكبر
والمنون نحو لعهد مجيدة الله اكبر وقال في الوصل اذ لا يحتاج الى كسره في الوقف وانما كسر
لان الساكنين اذا حرك احدهما حرك بالكسر **وادرج على اعرابه ما سواهما ولا تصلن**
ها الضمير لتوصلا ح ما سواهما مفعول ادرج وضمير اعرابه للساكن والمنون والهاء في
اعرابه لما قبله والنون في تصلن للتاكيد لتوصلا جواب النهي ونصبه باللام ص يعني ادرج
همزة الوصل من الله اكبر فيما قبله اذا لم تكن ساكنا ولا منونا باعراب ما قبله نحو عن النعيم
الله اكبر واذا كان ما قبله ها الضمير لا تاتي بصلة الوصل اذا وصلته بالتكبير نحو شرا يره
الله اكبر لئلا يلتقي الساكنان ومضى حركة في ولم يصلوا ها مضمر قبل ساكن ومعنى لا تنقلن
لتوصل لتبلغ الى المقصود **وقل لفظه الله اكبر وقبله لاحمد زاد ابن الحباب فهيللا**
لفظه الله اكبر مبتدا وخبر والهاء في قبله للتكبير مفعول زاد محذوف يدل عليه فهيللا وهيلل
فعل ماض اذا قال لا اله الا الله والاصل هلل قلبت اللام ياء كما في تظنيت يعني لفظ التكبير المشهور
عن البزي الله اكبر لكن زاد ابن الحباب ابو علي الحسن بن الحباب بن مخلد الدقاق لاحمد البزي
في روايته عنه لا اله الا الله قبل الله اكبر **وقيل بهذا عن ابي الفتح فارس وعن**
قنبل بعض بتكبيره تلا ح بعض مبتدا بتكبيره متعلق تلا وضميره راجع الى البزي

وهو الظاهر

150

وهو الظاهر اولي قنبل عن قنبل حال اي ناقلا عنه ص يعني ما نقل عن ابن الحباب وهو
زيادة الهيللة عن ابي الفتح فارس بن احمد بن موسى الضرير الحمصي قال ابو عمرو الداني بهذا
يعني بالتهليل والتكبير قرات على ابي الفتح ثم قال وعن قنبل بعض بتكبيره تلا يعني نقل بعضهم
عن قنبل انه كبر كما كبر البزي دون التهليل قال صاحب التيسير وبغيره قرات ايضا لقنبل
بالتكبير وحده من غير طريق ابن مجاهد فيكون الخلاف عن البزي في زيادة التهليل وتركها وعن
قنبل في التكبير وتركه **باب مخارج الحروف وصفاتها التي يحتاج القارئ اليها**
هذا من الفوائد التي زادت على ما في التيسير المشار اليها بقوله والفافها زادت بنشر فوائد فلا
بد من ايراده وان لم يكن له تعلق بعلم القراءة لئلا يلحن في القران لان اللحن لحنان جلي وخفي فالجلي
ترك الاعراب والخفي ان لا تعطى الحروف حقوقها باخراجها من غير مخارجها **وهاك موازين**
الحروف وما حكى جهابذة النقاد فيها محصلا ب موازين الحروف مخارجها
لتعرفها مقدار الحروف واعطائها حقها واخراج كل حرف من مخرجه الذي اختص به
الجهابذة جمع جهبذ وهو الحاذق في النقد النقاد جمع ناقد من نقدت الدراهم اذا استخرجت
منها الزيف ح هاك اسم فعل بمعنى خذ موازين مفعوله والكاف للخطاب ما حكى بنصب المحل
عطفا على موازين محصلا حال منه فيها متعلق به والضمير للموازين ص يقول خذ موازين
الحروف التي يتميز بها كل حرف عن الاخر وخذ ما حكاه العلماء المهرة في الفن حال كونه محكيهم
محصلا في بيان الموازين **ولا ريبة في عينهن ولا ربا وعند صليل الزيف يصدق**
الابتلا ب الريبة الشك عينهن نفسهن الربا الزيادة الصليل صوت الحديد يرى لكن المراد هنا
مردودها الابتلاء الاختبار والامتحان ح لا مشبهة بليس وريبة اسمها في عينهن خبر
وهن جمع المونث للحروف عند ظرف يصدق واضيف الى صليل الابتلا فاعل يصدق قصر ضرورة
ص يقول لا شبهة في تعيين تلك الحروف ومخارج وصفات يتميز بعضها عن بعض
لانه يدرك بالحس فلم تكن شبهة فيه ولا يكن يمكن زيادة على ما يدرك بالحس والا فالحس
يكذبه والمراد انه اتى بها خالصة من اقوال جهابذة النقاد من غير شك في صحة تبيينه
ومن غير زيادة على ما ذكروه فيهن ثم قال عند تصويت الدراهم الزيوف في نقدها يصدق الاختبار
وتتبين جودة من زيوفه انه كما قيل عند الامتحان يكرم الرجل او يهان **ولابد في تعيينهن**
من الاولى عنوا بالمعاني عاملين وقولا ب الاولى اسم موصول بمعنى الذين
يعني به اهتم من العناية به قولا جمع قايل حال من الاولى حتى لا تنفي الحس اي لابد كاين

Copyright ... University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)